

أعراض غير تنفسية مصاحبة لمرض كوفيد 19

أ.د. عبد الرؤوف المناعمة

2020-07-26

مع تزايد أعداد المصابين بفيروس سارس 2 والتي فاقت الـ 14.5 مليون إصابة (تاريخ كتابة التقرير 19.7.2020) وأكثر من 600 ألف حالة وفاة، تزداد الأبحاث والدراسات المنشورة بشكل كبير وتتراكم المعلومات بشكل مطرد وفي بعض الأحيان يكون هناك تضارب أو تباين في المعلومات. تميزت أعراض كوفيد 19 بارتفاع في درجة الحرارة في الكثير من الحالات وسعال جاف بالإضافة إلى إرهاق عام وهذه تقريبا هي الأعراض الأكثر شيوعاً لدى المرضى الذين تبدو عليهم الأعراض (حيث أنه من المتوقع أن نسبة كبيرة من المرضى لا يظهر عليهم أعراض). ومن الأعراض أيضاً، آلام وأوجاع، التهاب الحلق، التهاب الملتحمة، صداع، فقدان حاسة التذوق أو الشم، طفح جلدي، أو تغير في لون أصابع اليدين أو أصابع القدمين وفي الحالات الوخيمة صعوبة أو ضيق في التنفس، ألم أو ضغط في الصدر فقدان القدرة على الكلام أو الحركة.

في بداية الوباء، أشارت تقارير بحثية عدة إلى وجود أعراض أخرى غير تنفسية مثل أعراض في الجهاز الهضمي أو العصبي لكنها لم تثر اهتمام الأطباء في بداية الأمر بسبب شح المعلومات وتضاربها في بعض الأحيان. ومع ازدياد عدد الحالات وتواتر التقارير العلمية أصبح هناك قناعة وشبه اتفاق على وجود أعراض خارج نطاق الجهاز التنفسي سنتطرق لها في هذا المقال.

1. أعراض في الجهاز الهضمي

العديد من src=

الدراسات

المنشورة

وإفادات

بنسب

متفاوتة

عن وجود

أعراض

متعلقة

بالجهاز

الهضمي

مثل

الإسهال

والغثيان أو

القيء

بالإضافة

إلى آلام

في البطن

وفقدان

الشهية.

بل إن

هناك

دراسات

أفادت بأن

بعض

المصابين

بكوفيد 19

لم يكن

لديهم أعراض إلا أعراض الجهاز الهضمي طوال فترة المرض. وقد بينت عدة دراسات أخرى وجود الفيروس في براز المرضى وفي المياه العادمة.

1. أعراض متعلقة بالجهاز العصبي

بالإضافة إلى الصداع وفقدان حاسة الشم والتذوق، تم الإبلاغ عن اعتلال الأعصاب الالتهابي الحاد المزيل للميالين (متلازمة غيلان باري) في بعض المرضى. بالإضافة إلى ذلك، التهاب السحايا والدماغ، ومتلازمة الاعتلال

الدماغي العكسي الخلفي النزفية، والاعتلال الدماغي الناخر.

1. القلب

اعتلالات قلبية مختلفة تم تسجيلها بين مصابين بكوفيد 19 منها المتلازمة التاجية الحادة (ACS)، اعتلال عضلة القلب، القلب الرئوي الحاد، عدم انتظام ضربات القلب، وصدمة قلبية، بالإضافة إلى مضاعفات الخثار (التجلطات).

1. الكبد

بالنسبة لمرضى كوفيد 19 المصابين بأعراض وخيمة، يظهر نمط إصابة في الخلايا الكبدية في 14-53% من المرضى في المستشفيات، وعادة ما تكون أنزيمات الكبد مرتفعة ولكنها تظل أقل من خمسة أضعاف الحد الأعلى للطبيعي. نادراً ما تم الإبلاغ عن التهاب الكبد الحاد الشديد.

1. الغدد

لوحظ ارتفاع سكر الدم لدى مرضى كوفيد 19 وأيضاً الحمض الكيتوني Ketoacidosis، بما في ذلك مرضى لم يتم تشخيصهم سابقاً بالسكري أو لا يعانون من مرض السكري. شدة المرض لدى مرضى السكري أو السمعة تكون عادة مرتفعة.

1. الجلد

أكثر من دراسة أفادت بوجود أعراض جلدية تشمل احمرار وطفح جلدي وحساسية وحويصلات تشبه جدري الماء.

1. الكلية

إصابة الكلى الحادة (AKI) هي مضاعفات متكررة لمرضى كوفيد 19 وأدت إلى حالات وفاة. في الصين، تراوحت نسبة حدوث الإصابات الحادة للكلى للمرضى في المستشفيات الذين يعانون من كوفيد 19 من 0.5% إلى 29%. بينما أفادت دراسات من الولايات المتحدة الأمريكية بمعدلات أعلى بكثير. تم الإبلاغ عن وجود دم في عينات البول فيما يقرب من نصف المرضى الذين يعانون من كوفيد 19، وتم الإبلاغ عن وجود البروتين في البول فيما يصل إلى 87% من المرضى المصابين بأعراض وخيمة.

ويمكن أن نخلص إلى أن كوفيد 19 مرضاً له آثار مرضية متنوعة وما زلنا لم نفهم الصورة الكاملة للفيروس وللمرض الذي يسببه وقد نحتاج فترة طويلة. وحتى ذلك الحين يبقى العبء الأكبر على الطواقم الطبية لمحاولة علاج هذا المرض والتقليل من آثاره المدمرة وعلى السلطات في ضمان توفير الخدمات الطبية المتكاملة بالإضافة إلى تشديد إجراءات مكافحة العدوى.

عافانا الله وإياكم من سائر الأسقام

المصدر:

- [Extrapulmonary manifestations of COVID-19](https://www.nature.com/articles/s41591-020-0968-3)
> <https://www.nature.com/articles/s41591-020-0968-3>

البريد الإلكتروني للكاتب: elmanama_144@yahoo.com